

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 105 @

1482 هـ بن موسى بن أحمد بن سعد بن غشم بن غزوان بن علي ابن مشرف بن مزكي السعدي الحسيني الشافعي علاء الدين الفقيه الشافعي أبو أحمد فقيه الشام في عصره ولد سنة 21 و نشأ بالقدس واشتغل هناك وحفظ كتباً ثم قدم الشام سنة 34 فسمع الحديث من البرزالي والجزري وغيرهما وأخذ الفقه عن الشيخ شمس الدين ابن النقيب وغيره وتمهر حتى اشتهر بمعرفة الفقه قال ولده الشيخ شهاب الدين كان كثير الاطلاع صحيح النقل عارفاً بالدقائق والغوامض صحيح الفهم قوي الإدراك قوي المناظرة مع الرياضة وحسن الخلق مع الورع وطلب الرئاسة وترك التردد إلى أهل الدولة وكان مقبلاً على شأنه لا يفتر من الاشتغال بالعلم وله أوراد من الصلاة وقراءة وكان يمشي إلى الجمعة دائماً ولو في المطر مع بعد داره وكان لا يدخر شيئاً ولا يعرف صنعة عشرة من عشرين ومات ولم يخلف شيئاً إلا ثياب بدنه وقال ولده الشيخ شهاب الدين كان ممن اعتنى بالفقه وتقريره وحفظه وتحريره كثير الاطلاع صحيح النقل مطلعاً على الغوامض مشهوراً بحل المشكلات صحيح الفهم سريع الإدراك يناظر بالرياضة وحسن خلقه وكان شيخه شرف الدين قاسم خطيب جامع جراح